

الزرادشتية: ديانة فارس القديمة وتاريخها | دراسة الأديان 01

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. هذه محاضرة خاصة لطلاب معهد آفاق للبناء العقدي واليوم سنتكلم عن اديان بلاد فارس اللي هي ايران الحالية. ومن اهمها على الاطلاق [الديانة - 00:00:00](#)

وستتعرف في هذه المحاضرة على الاتي نبذة عن بلاد فارس الديانة الفارسية قبل زرادوشت الديانة الزرادوشتية التعريف المؤسس الكتاب التعليم التاريخ واديان فارس الاخرى الزروانية والمندائية والمانوية سم التعليق على التشابه بين الاسلام والزرادوشتية. [وكالعادة فهرس مواضيع الفيديو والوثائق - 00:00:25](#)

والمراجع كلها تحت في وصف الفيديو. انه النبي الذي رفع صوته في مهابة ووقار. انه صديق الحق صديق الله العدو الحقيقي لاتباع الكذب القوي الذي يؤيد اتباع الحق. اختاره الله في البداية - [00:00:54](#)

ليكون نبي في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقض الكتابي او لو مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والاحاد. او لو مهتم الاسلام بشكل عام يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجي لك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة - [00:01:14](#)

اهم المراجع التي تم استخدامها في تحضير هذه المحاضرة هي كتاب اطلس الاديان تأليف سامي عبدالله المغلوث وكتاب موسوعة تاريخ الكتاب الخامس تحرير فراس السواح وكتاب ابستاق كتاب زرادوشت المقدس دراسة مقارنة للدكتور منذر الحايك - [00:01:37](#)

وكتاب موسوعة الاديان الحية الجزء الثاني الاديان غير السماوية تأليف روبرت تشارلز زهنر اول حاجة هنتكلم عنها هي بلاد فارس. ايران الحالية. ايران او بلاد فارس كما كان تسمى قديما اسمان استعمالا للدلالة - [00:01:57](#)

الا على قطر واحد. الاختلافات البيئية في ايران اللي هي بلاد فارس ادت الى نشوء ثقافات متنوعة ايران الغربية كانت خاضعة للمؤثرات القادمة من بلاد ما بين النهرين واليونان وروما. وايران الشرقية كانت خاضعة للمؤثرات القادمة من - [00:02:16](#)

من الهند وحتى الصين. وهكذا شكلت ايران جسرا ما بين الشرق والغرب خضعت بلاد فارس للهيمنة الاشورية ولكنهم سرعان ما استقلوا بانفسهم وقهروا الدولة الاشهرية سنة الف قبل ميلاد الاربيون قاموا بغزو ايران من الشمال والشمال الغربي نحو سنة الف قبل الميلاد. وبحلول تنمية قبل الميلاد - [00:02:35](#)

وقد احتلوا الارض واستوطنوا فيها هذا الغزو الاري مشابه لما حدث في الهند. وهكذا نجد خصائص دينية متشابهة في عام خمسمية وخمسين قبل الميلاد قام قورش الامبراطور المعروف باسم السايرز دجريت او السايرس ذا ساكند او سايرز ذا دون - [00:03:04](#)

بتأسيس الدولة الاخمينية الاسكندر الاكبر المقدوني المعروف باسم الكسندر ذاكريت غزا ايران واسقط الدولة الاخمينية في عام تلتمية اربعة وتلاتين قبل الميلاد حاول تكوين ثقافة جديدة مزجت بين الفارسية والاغريقية بيسموها الحضارة الهيلينية. هيليناستيك [00:03:24](#) - كالجى

قامت الدولة السلوقية في الفترة من تلتمية اتنين وعشرين الى مية واحد واربعين قبل الميلاد. والتي سميت بذلك نسبة الى سلوك احد جنرالات الاسكندر وكانت تضم اسيا الصغرى وبلاد الشام والعراق وايران. ثم قامت دولة البارسيين - [00:03:48](#)

بهزيمة السلوقيين في الفترة من متين سبعة واربعين الى متين اربعة وعشرين قبل الميلاد. وبسطت سيطرتها على منبع بلاد فارس.

ثم جاءت الدولة الساسانية التي اسسها ارض الشير الاول عام متين اربعة وعشرين ميلادية. وقاموا باحياء الحضارة - 00:04:08

الفارسية الزرادوشتية. وفي النهاية انتصر المسلمون على الفرس في موقعتي القادسية ونهاوند في عهد الخليفة راشد عمر بن

الخطاب رضي الله عنه وهكذا انتهى حكم الاسرة الساسانية واصبحت الامبراطورية الفارسية تحت - 00:04:28

ايه الحكم الاسلامي هنبدا الكلام عن الديانة الفارسية قبل زرادوشت ما نعرفه عن الديانة الفارسية قبل زرادوشت مأخوذ من الاشارات الصريحة العدائية لهذه الديانة في اناشيد وكذلك من الاشارات الموجودة في النقوش الكتابية. الجاتا جزء من الياسنا والياسنا جزء

من - 00:04:48

فيسته كتاب الزرادوشتية المقدس ويعتقد الزرادوشتيون ان زرادوشت نفسه هو مؤلف اناشيد الجاسر لقد عبد العامة قوة معروفة

باسم الدايفا او دايفاز ايا كان الاسم بيتنطق ازاي والتي تعني حسب الريك في ده - 00:05:14

النورين. وكان هؤلاء مرتبطين بقوة الطبيعة الشمس والقمر والنجوم والارض والنار والماء والرياح الى اخره هناك كائنات اخرى

تسمى الاهوراي الارباب. وهم في مرتبة سماوية علوية معينون بالنظام الكوني. ومن بين - 00:05:34

الهة انتر او انذار وهو اندرافيدي ولكنه لم يكن بنفس الهمية عند الهنود. لقد كان يتفوق عليه وكانوا يرون فيه واهب الابناء

والماشية وهو اله النور. الديانة المثرائية مصر التي كان الاريون يؤمنون بها مليئة بعبادة الصور والاصنام والمجسمات - 00:05:54

كان متراس او متراس او متري او متري في الاصل الها للعقود او المواسيق. ومتري تعني العقد هو من الهة الاريين القدامى هو الذي

يصون الحقيقة ويحفظ النظام ويدمر القوى الشقاقية للشر والغضب والجشع والتكبر. ويوصف بانه المحارب القوي - 00:06:23

القادر وهو الذي يصلي له المحاربون قبل الانطلاق الى المعركة. ولهذا كانت عبادة متر مشهورة جدا بين الجنود وبصفة حامي الصدق

والحقيقة فهو قاضي الروح بعد الموت وبصفته حافظ العقود فهو الذي يقرر متى ينتهي حكم - 00:06:46

نبدا الكلام عن الزرادوشتية وهنبدا اولا بتعريف الزرادوشتية تعرف هذه الديانة باسم المازدية نسبة لاله اهورامازدا. كلمة اهورا تعني

رب او اله وكلمة مصدر تعني حكيم وبالتالي اهو راماز ده تعني الاله الحكيم او الرب الحكيم. ولكن هذه الديانة تعرف على نطاق -

00:07:06

واسع بنسبتها الى مؤسسها زرادوشت. اسم الديانة باللغة الانجليزية زوروا استريانزم. وهو مأخوذ من اسم المؤسس باليونانية زوروا

استير اسم المؤسس باللغة الابستية زرا سوسترا. واسمه بالفارسية زرتوشت او زاردوشت - 00:07:33

واسمه باللغة الهندية القديمة زاراتوشت وبالتالي بنلاقي اسمه باللغة العربية يا اما زارا دوشت او زرادوشت احنا هنستخدم اسم

زرادوشت والزرادوشتية دشتية مش الزرات ديشتيا الزرادوشت الزرادوشتية الزرادوشتية معروفة عند المسلمين باسم المجوسية.

ديانة المجوس - 00:07:56

اسسها زرادوشت في بلاد فارس او ايران في القرن السادس قبل الميلاد. وتسمى المجوسية لان قبيلة المجوس الفارسية هي اول من

امن بها فكرة ان المجوس هم اول ناس امنوا بزرادوشت فكرة انا مش متأكد منها من الناحية التاريخية. لكن اللي انا فاهمه وعارفه

ومتأكد منه - 00:08:24

ان المجوس قبيلة او قبائل بدوية كانوا عايشين في بلاد فارس او ايران. وان هم بالفعل اعتنقوا طشتية وفيما بعد اصبحوا كهنة

لليانة الزرادوشتية واثروا عليها بشكل كبير جدا وبالتالي بقى بيتقال عن الديانة الزرادوشتية انها الديانة المجوسية او ديانة المجوس.

لان المجوس - 00:08:47

كانوا هم كهنة الزرادوشتية كانت الزرادوشتية هي الديانة الرسمية للامبراطورية الفارسية من القرن الثالث الى القرن الخامس للميلاد

ولكن عندما وهنت هذه الامبراطورية فقدت الزرادوشتية وضعها المميز في بلادها الاصلية واصبحت ديانة الاقلية - 00:09:16

بالكاد وعبر القرون هاجر عدد من معتنقي الديانة القديمة الى الهند. عدد معتنقي الديانة الزرادوشتية في العالم اليا قليل جدا. هناك

حوالي تمناشر الف زرادوشتي في ايران وحوالي مية خمسة وعشرين الف زرادوشتي في الهند - 00:09:37

اهمية الزرادوشتية مثلها مثل اليهودية. ليست في عدد معتنقيها وانما اهميتها الكبرى في تأثيرها على الاديان الاخرى هنتكلم الان عن

مؤسس الزرادوشتية. وهنتكلم عن اسمه. كما ذكرنا من قبل اغلب المعلومات التي نعرفها عن الزرادشتية - [00:09:56](#)

مأخوذة من كتابها المقدس الافيستا. والمعروف باللغة العربية باسم الابستاق الافيستا الابيستاق. في الافستا مؤسس هذه الديانة يدعى زراتوشترا. زراتوشترا زاد تعني الاصفر او الذهبي واشترى تعني الجمل ليكون المعنى الجمل الاصفر. لاحقا ظهرت تفسيرات كثيرة للابن - [00:10:17](#)

اسم فمنها من فسر اوشترا بمعنى النور والضياء ومنها من قال بان اوسترا هي استر التي تعني نجمة فيكون الاسم النجم الذهبي. اما في اللغة البهلوية لغة الامبراطورية الساسانية فقد كان اسمه ينطق زراتوشت. وفي اليونانية - [00:10:44](#) في كتابه لديكيا وافلاطون في كتابه الكيبيداس على انه زوروا استراس. وفيما بعد في الكتابات اليونانية الى زورو استريس. ومنها جاء اسم الديانة بالانجليزية زورو استريانيزم ولادة زرادوشت يستحيل التأكد من تفاصيل حياة زرادوشت بسبب حالة عدم اليقين التي تحيط بالمدونات - [00:11:04](#)

تاريخ مولد زرادوشت غير محدد ابدا التراث الفارسي يدعي انه ولد نحو ستمية وستين قبل الميلاد. وهناك من قول ان هذا التاريخ اسبق بثلاثين سنة او اكثر على مولده الحقيقي - [00:11:34](#)

وهناك من يقول ان زرادوشت عاش في فترة ابكر من ذلك بكثير. ربما تعود الى العام الف قبل الميلاد اغلب المؤرخين يقولوا ان زرادوشت عاش في الفترة ما بين القرن السادس والقرن السابع قبل الميلاد - [00:11:49](#)

هناك ايضا خلاف حول مكان ولادة زرادوشت من هذه الاراء انه ولد في بلدة راکا في ميديا. وميديا كلمة سنسكريتية تعني الوسط وهناك رأي يقول انه ولد في منطقة صحراء تركمان. والاغلبية تقول بان موطن زرادوشت كان في منطقة اذربيجان غرب - [00:12:06](#) في ايران حيث ولد في مدينة اورميا على بحيرة اوروميا. ويؤكد هذا الرأي الكثير من علماء الدين الزرادوشتيين يعد زرادوشت شخصية تاريخية ميدية غير اسطورية وفق اغلب الباحثين. وهو ليس بفارسي رغم - [00:12:28](#)

القومية واللغوية والدينية بين الفرس والميديين طبعاً هناك اساطير كثيرة حول ولادة الطفل زرادوشت كلها مذكورة في كتابات متأخرة جدا وليس لها مصداقية تاريخية حياة زرادوشت ودعوته زرادوشت هو مؤسس التوحيد في بلاد فارس. فقد حارب عبادة الالهة الفارسية المتعددة. وجعل من الاله الحكيم - [00:12:48](#)

تيم اهورا مازدا اله فارس الوحيد بعض المؤرخين يقولون ان زرادوشتي في شبابي هجر وطنه باحثا عن الحكمة. حتى وصل الى فلسطين واستمع الى بعض انبياء بني اسرائيل من تلاميذ النبي ارميا. ويقول الزرادوشتيون بانه قابل النبي ارميا نفسه ولازمه مدة تلقى - [00:13:17](#)

فخلالها بعض علوم الدين واستمع الى النبوءات المستقبلية طبعاً احنا ما نقدرش نعرف مدى صحة هذه المعلومات من الناحية التاريخية. هل فعلاً زرادوشت راح واتعلم من انبياء بني اسرائيل ولا لا - [00:13:41](#)

وخلي بالك الموضوع ده هيكون مؤثر جدا في الحكم على هل زرادوشت كان نبيا من عند الله عز وجل ولا لا طمع العلماء يقولوا ان احنا ما نفعش نؤمن بان شخص كان نبيا او رسولا الا عن طريق الوحي - [00:13:56](#)

فبالتالي المسألة عندنا مجرد مسألة ترجيحية وليست مسألة عقائدية ايمانية. يعني انا شايف في المسألة اني غالبا زرادوشت بالفعل كان نبيا طب لو صح انه راح وتعلم من انبياء بني اسرائيل او تعلم من ارميا نفسه - [00:14:14](#)

في الحالة دي ممكن زرادوشت ما يكونش نبي فعلاً لكنه تقمص النبوة بعد ما اتعلم من ارميا وتلاميذ النبي ارميا بمعنى انه درس بالفعل اصول المذهب اللوحي من نبي من انبياء بني اسرائيل ثم ادعى النبوة - [00:14:33](#)

ده امر وارد ووارد ايضا انه تعلم من انبياء بني اسرائيل وتعلم من ارميا. ثم صار هو شخصي النبي فيما بعد فالمسألة ما فيهاش حسم تاريخي لان الادلة موسوقيتها التاريخية ضعيفة جدا - [00:14:52](#)

لكن دي نقطة المفروض تتحط في الحساب. وفي برضو تعليق بسيط لان المعلومة دي علماء الدين الزرادوشتيين هم اللي بيدعوها. المصادر زرادوشتية موثوقيتها التاريخية ضعيفة جدا جدا زيها بالنسبة لي زي الكتاب المقدس الخاص باليهود والنصارى - [00:15:10](#)

فبالتالي احنا بنتعامل معهم بنفس المنهج النبوي لا تصدقوهم ولا تكذبوهم بالحاجات اللي احنا ما عندناش فيها اخبار او نصوص

شرعية مقابلة لا تصدقوهم لئلا يكون كذب وتحريف ولا تكذبوهم لئلا يكون صدق وحقيقة - [00:15:29](#)

يقال ان زرادوشت جاءه اول وحي في سن الثلاثين. الاسطورة تقول ان الملاك الرئيس فوهومانا استاد ثم امروا ان ينزع عنه جسده

المادي ثم اصعده كروح منزهة الى حضرة اهو رامازدا. ومن بعد - [00:15:48](#)

هذه الحادثة لم يعد لزرادوشت ظل يرى على الارض بسبب البهاء العظيم للملائكة المقربين الذين طوقوه طبعا احنا هنعلق في اخر

المحاضرة على موضوع تشابه الزرادوشتية مع الديانة الاسلامية. لكن في وسط المحاضرة هنقول الكثير من التعليقات حول هذا

الموضوع - [00:16:08](#)

من ضمنها التعليق على هذه النقطة. المفروض ان المعترضين يقولوا ان زرادوشت حصلت له واقعة المعراج. انه عرج به الى

السموات العلى وتكلم مع الاله والاله جعله نبيا وهكذا. والنبي محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم وفي السنة النبوية

الصحيح - [00:16:28](#)

قلت لها ايضا حدث له واقعة المعراج وصعد الى السموات العلى فالناس بقى بتقول لك ان هو قالوا اساطير الاولين اكتتبتها فهي تملى

عليه وبينقل من الناس اللي قبله وهكذا. اول نقطة واهم نقطة - [00:16:48](#)

في هذا الموضوع ان كل التفاصيل المتعلقة بحياة زرادوشت مأخوذة عن كتابات زرادوشتية متأخرة جدا بترجع الى القرن التاسع

الميلادي بعد حتى الفتح الاسلامي لبلاد فارس فلا شك ولا ريب - [00:17:04](#)

ان اكيد الديانة الزرادوشتية الفارسية تأثرت بالديانة الاسلامية اللي حكمت بلاد فارس وتقريبا قضت على هذه الديانة الوثنية في

نقطة اخرى في غاية الاهمية هنا أكد عليها اكثر من مرة باعتراف كبار العلماء انفسهم ان الديانة الزرادوشتية تطورت - [00:17:22](#)

وتغيرت وتحرفت مع الوقت وان اصل الديانة الزرادوشتية كانت ديانة توحيدية ثم انتكست وارتكست الى التعددية او تحديدا ثانوية

الصريحة وهنتكلم ايضا عن كتاب الافيسا وازاي كتاب الافيسا حصل له ابشع من اللي حصل للكتاب المقدس - [00:17:44](#)

وبالتالي لا يجوز من قلة الادب ان تكون مصادر الديانة اللي انت بتستند عليها بهذا السوء وديانتك حصل فيها كل ده باعتراف علماء

وتيجي تناطح الاسلام العظيم. اللي وثائقه من اقوى ما يكون من ناحية الموسيقية والمصداقية. وتقول ان احنا اللي تأثرنا -

[00:18:06](#)

ارنب الزرادشتية اللي اتأثرت بطوب الارض البعض يقول ان دعوة زرادوشت كانت في بلاد خوارزم القديمة. وهي المنطقة التي تشمل

اليوم خراسان الفارسية وغرب افغانستان وجمهورية تركمانستان. دعوة زرادوشت انتشرت بشدة بعد ان قام بدعاه امير يدعى

فيشتاسبا. وتبعه بعد ذلك البلاط - [00:18:31](#)

الملكي بكامله وفي ظل هذه الحماية اصبحت الزرادشتية قادرة على ترسيخ نفسها وهكذا تم نشر الدين بشكل رسمي في البلاد معظم

مؤرخي الاديان يعتبرون زرادوشت نبيا حسب مفهوم اديان المذهب اللوحي - [00:18:55](#)

لانه مر بتجربة دينية مشابهة لتجارب الانبياء وعلم تعاليم مشابهة جدا للاديان التوحيدية وزعم انه تلقى هذه التعاليم عن طريق

الوحي حيث ادعى انه تم اختياره بواسطة الاله لكي يقوم بتبليغ رسالة الالهية - [00:19:13](#)

عن الحقيقة الى الناس وكان يدعو الناس الى ترك عبادة الالهة المتعددة الى عبادة الاله الواحد الرب الحكيم اهو رامازدا حتى من

الناحية الفقهية حكم المجوس عند المسلمين هو نفس حكم اهل الكتاب - [00:19:33](#)

قيل عن زرادوشت في الافيسا انه النبي الذي رفع صوته في مهابة ووقار. انه صديق الحق صديق اتقوا الله العدو الحقيقي لاتباع

الكذب القوي الذي يؤيد اتباع الحق. اختاره الله في البداية ليكن - [00:19:52](#)

نبيا في النهاية يعلن مدونو الافيسا لللاحقون بعد الف سنة من الواقعة ان احد الجنود فاجأ زرادوشت وطعنوه وهو بمزبح النار يؤدي

الصلاة. وكان زرادوشت في السابعة والسبعين من عمره. الملخص اننا لا نعرف الا القليل من - [00:20:12](#)

فصيل عن حياة زرادوشت تعاليمه المبكرة اثارته ضده عداا عظيما لذا اضطر الى الهرب. فوجد في موطنه الجديد مريدا في شخص

حاكم محلي ايه هو الملك فيشتاسبا وقد اصبح زرادوشة بدءا من هذا التاريخ شخصية ذات اهمية في القضايا المحلية - [00:20:34](#) يقال انه كان متزوجا وله بنت وولدان. وتقول بعض الروايات انه قد اغتيل في السبعينات من عمره منتقل للكلام عن الافيسا. افيسا او افستا وبالعربي افستاق هو اسم الكتاب المقدس - [00:20:56](#)

لليانة الزرادوشية. وتعني التسمية الاساس او الاصل او المتن وله شرح يعرف باسم زيند افستا وقد كتب الافيسا بلغة تنسب الان اليه لاندثارها. بيتقال الافيسية. اللغة الافيسية كانت وثيقة الصلة - [00:21:15](#)

الفارسية القديمة والسكربتية الهندية القديمة. ويعتقد الزرادوشيون بان كتابهم الافيسا هو اقدم الهي موحى به في العالم خلوا بالكم لما تكلمنا عن الهندوسية وديانة اهل الهند. وقلنا انها ربما من اقدم الديانات التوحيدية على وجه الارض. وان هم - [00:21:38](#)

برضو بيدعوا ان الفيديا من اقدم الكتابات المقدسة الموحى بها من الله في العالم كله. الديانة الهندية القديمة نشأت في نفس وقت اللي نشأ فيه الديانة الزرادوشية الفارسية القديمة والديانتين يعتبروا قراب - [00:22:01](#)

ولو كنا قلنا ان بالنسبة للهند الاصل في الموضوع كان توحيد ونبوات ثم حصل له تحريف اعتقد ان نفس الشيء حصل في بلاد فارس. الاصل عندهم توحيد ونبوات ثم حصل تحريف - [00:22:18](#)

فبالتالي ممكن فعلا اصل الفيديا انه كتابات موحى بها من الله واصل الافيسا انه بالفعل كتابات موحى بها من الله زي ما الكتاب المقدس من مصادرها ووثائقها القديمة. مصادر ووثائق موحى بها من الله منقولة عن الانبياء - [00:22:34](#)

لكن المشكلة الاساسية اللي حصلت للهندوسية وحصلت للزرادوشية وحصلت لليهودية والمسيحية والله عز عصم الاسلام انه يحصل فيها زيهم. ان كل الديانات القديمة دي حصل فيها تحريف. تحريف للدين نفسه - [00:22:57](#)

وتحريف للوثائق والمصادر نفسها يعترف الزرادوشيون بان كتابهم في الاساس كان ضخما للغاية ولكن كتابهم تعرض لنكبتين. الاولى عندما احتل الاغريق بقيادة الاسكندر الاكبر امبراطورية فارس عام تلتمية وتلاتين قبل الميلاد حيث فقد الكتاب او انه اتلف عمدا. ثم تم اعادة ما تبقى من الافيسا متناثرا - [00:23:17](#)

اما النكبة الثانية بالنسبة لهم فكانت بعد الفتح الاسلامي لبلاد فارس حيث فقدت الافيسا من جديد. ويقال ان بعض الزرادوشيين الفارين الى الهند حملوا معهم ما تمكنوا من حمله من صحائف كتابهم المقدس واقدم مخطوط لكتاب الافيسا - [00:23:47](#)

حاليا يعود الى سنة الف متين ثمانية وخمسين ميلاديا لاحظ ان نفس الكلام حصل لليهود ونفس الكلام حصل للنصارى. وده اللي خلى كتابات اليهود والنصارى المقدسة حصل فيها تحريف اليهود والنصارى ما كانش عندهم القوة علشان يدفعوا الاعداء عنهم. طبعا احنا عارفين ان اكبر مصيبة اصاب اليهود - [00:24:07](#)

حسب تاريخ اليهود السبي البابلي. وان حسب كتابهم المقدس ان السبي البابلي حصن لليهود بسبب انحرافهم عن اتباع الوصايا والشرائع والاحكام الالهية. وبسبب السبي البابلي فقدوا كتابتهم المقدسة واتحرقت والكلام ده مدون عندهم. وفيما - [00:24:33](#)

ابعد بعد العودة من السبي البابلي بدأوا يكتشفوا بقايا من هذه الاسفار. وبدأوا يعيدوا كتابة كتاباتهم المقدسة نفس الكلام عند النصارى طوال التاريخ المسيحي. حصل لهم اضطهادات شديدة جدا. وتم حرق كتبهم المقدسة - [00:24:53](#)

من قبل المضطهدين الرومان فبالتالي الظروف التاريخية والنكبات والاضطهادات اللي اصاب اليهود والنصارى ادت الى تحريف كتبهم. نفس الكلام اصاب اتباع الديانة زرادوشية فهما كمان فقدوا كتابتهم المقدسة طبعا هم بيعتبروا ان الفتح الاسلامي لبلاد فارس نكبة عظيمة وهكذا. لكن طبعا معروف تاريخيا ان المسلمين ما عملوش مع بلاد - [00:25:13](#)

ازاي اللي عمله الاسكندر الاكبر لما غزا الفرس لكن الواقع ان الغالبية العظمى من الامبراطورية الفارسية اعتنقت الاسلام والمفروض ان ايران حاليا مسلمة لكن اغلبها شيعة ما علينا من النقطة - [00:25:43](#)

بتاعة الشيعة دي فبالتالي النكبة الحقيقية ان اتباع الديانة الزرادوشية تركوها وارثوها ودخلوا اسلام وبسبب الفتح الاسلامي لبلاد فارس الديانة زرادوشية تكاد تكون انقرضت فعدد قليل منهم جدا عايش اليوم في الهند وعدد اقل بكثير ما زال عايش الان في ايران - [00:25:57](#)

يدعون ان الافيستا تم تناقله شفهيًا لقرون. ولم يتم تدوينه حتى الفترة ما بين القرن تالت والخامس الميلادي في العهد الساساني ولعل قسما منه يعود الى عهد اقدم بكثير زي ما نفس الحال مع الكتاب المقدس. وطبعا الافيستا لم ينج من التحريف - [00:26:21](#) اقسام الافيستا. الافستا عبارة عن تشكيلا من الكتابات مختلفة دون ترابط فهو بقية من تراث ادبي اوسع بكثير. نفس الحال مع الكتاب المقدس. وقد ضاع وبنى منه الكثير ولم يبق منه - [00:26:47](#)

الا اجزاء في يومنا هذا. الاقسام الباقية منه يضم هذه الاجزاء اليسمة الطقوس الليتورجية الفسكيراد فيس براد الصلوات المكملة لليسمة الياشت ترانيم وتراتيل موجهة للكائنات الالهية والفنديد فانديداد الشريعة والقوانين والصلوات والطقوس والتعليم والاساطير وفيه بالاضافة للاقسام دي بعض النصوص الثانوية والقصاص - [00:27:04](#)

اهم واشهر اقسام الافيستا الباقية هي الياسما. او التسابيح. النص الطقسي الكبير. والتي يحتوي على او اي الاناشيد او الاغاني او الترنيما او التراتيل. ويقال ان هذا القسم هو ما كتبه زرادوشث نفسه. في حين تنسب سائل فقرات الافستا الاخرى الى قديسي الديانة زرادوشثية - [00:27:40](#)

هذه الاناشيد اناشيد هي الوحيدة التي تعطينا معلومات جديدة بالثقة نوعا ما عن حياة وفكر يشنتات او مليئة بالتعاون لطرده الشياطين مع تعليم التطهير. وهذه كلها لا يمكن الاعتماد عليها كثيرا بسبب تاريخها المتأخر - [00:28:11](#) يبقى بالتالي الافيستا فيها الياسنا الياسنا اهم شئ لان هي فيها الجافة والجائة المفروض انه اقدم مصدر. باقي الافيستا غير موثوق فيها من الناحية التاريخية لانها اضافات متأخرة جدا بالاضافة الى الافيستا يوجد ما يسمى بالنصوص البهلوية. لغة الامبراطورية الساسانية. وهي كلها نصوص مكتوبة - [00:28:38](#)

ادي الحكم الاسلامي لفارس. وتحديدًا في القرن التاسع الميلادي. وهي كتابات تدافع عن الزرادوشثية ضد الدعاية مسيحية والاسلامية وهي عبارة عن ملخصات وتعليقات على الافستا. واصبحت هذه الكتب هي ما تحفظ - [00:29:04](#) قادات القديمة اهم هذه النصوص كتاب اسمه او دينكاردا اعمال الدين. وكتاب اخر اسمه بوندا هشن او بندهش بداية الخلق هذه النصوص تقدم لنا افكارا عن الزرادوشثية المتأخرة لاحظ ان الكتابات دي كلها بعد الفتح الاسلامي بكثير. انكتبت في القرن التاسع الميلادي. وهي الكتابات - [00:29:24](#)

الرئيسية اللي بتشرح الديانة الزرادوشثية واللي فيها تعليقات وشروحات للافستا واللي الناس بيعتمدوا عليها علشان يعرفوا تفاصيل الديانة الزرادوشثية واللي فيما بعد يقوموا قايلين اصل الاسلام متشابه مع الزرادوشثية علشان كتابات من القرن التاسع الميلادي. المكتوبة بعد الفتح الاسلامي لبلاد فارس بكثير ذكرت هذا الكلام - [00:29:55](#)

والله العزيز الناس اللي بتروج هذه الشبهة تشابه الاسلام مع الزرادوشثية وان الاسلام نقل من الزرادوشثية ناس ما عندهاش دم. الديانة الزرادوشثية ديانة لاقت الامرين. واتعرضت للتحريف باعتراف رجال الدين الزرادوشثيين - [00:30:24](#) اي تناطح بها الاسلام لشهرة كتاب هكذا تكلم زرادوشث يجب التنويه بانه لا يحوي ايا من كلمات او اراء زرادوشث وانما يعبر عن اراء الفيلسوف الالماني نيتشا اوردها على لسان زرادوشث - [00:30:44](#)

تعاليم الزرادوشثية وصلتنا تعليم زرادوشث من خلال سبعة عشر نشيدا من اناشيد الجاث نقاط مهمة. اولاد ادعى زرادوشث ان تعاليمه معتمدة على الوحي. وان اهورا مازدا بذاته الرب الحكيم قد دعاه ليقوم بالتبشير وان الدين الذي تلقاه هو الدين الحق - [00:31:02](#) ثانيا ولاء زرادوشث المطلق للاله الاوحد اهو رامزدا الرب الحكيم الاله الاسمى. فهو سيد الخلق العلي قدير. ثالثا الرب الحكيم ليس بلا معارض. هناك في السماوات يقف دروج الكذب ضد اشا الحق. فالحق يواجه الباطل والحياة يواجهها الموت - [00:31:27](#)

والروح الخير سبنتا ماينو يعارضه الروح الخبيس انجرا ماينو رابعا اهو رامز ده يعبر عن ارادته من خلال الروح القدس بنتا ماينو وعبر وسائط متنوعة للفعل الالهي تدعى كائنات الخالدة القدسية. اميشة سبنتا. وهناك كائنات اخرى كثيرة مثل فوهامانا الفكر الخير او الحسن - [00:31:54](#)

وهو الوسيط الالهي الذي هدى زرادوشث الى اهوراماست في اول وحي اشا الحق شائرة القوة او السيطرة ارمائتي التقوى او الورع

اميرينات الخلود. هذه الكائنات هي نعم من اهوراماسدة الى الانسان - [00:32:22](#)

وهي تمثل قوى وحقائق في جوهرها. وهي باسمائها تمثل صفات وحالات مجردة في القاصة الاقرب انها كائنات او كينونات يعمل اهو رامز ده من خلالها. او بتعبير اخر يحقق ارادته من خلالها. وفيما بعد مع تطور الديانة الزرادشتية - [00:32:42](#)

تجسيد هذه الكائنات او شخصيتها النقطة دي محتاجة بعض التوضيح فيه عندك اهورا ماسدة وفيه عندك المفروض حسب الحالية كائنات اخرى سماوية الهية. في بداية الديانة الزرادوش الكائنات دي ما كانتش كائنات حقيقية - [00:33:05](#)

لها شخصياتها الخاصة بها ولها ارادة او قينونتها الخاصة بها وهكذا. كانت وكأنها صفات لاهوراماستا وبيتم الكلام عنها بشكل كانه في شخصنة نفس الكلام حصل مع اليهود نفس الكلام حصل مع النصارى. طبعا الموضوع مع النصارى تطور جدا. فبقى بيتكلموا عن كلمة

الله او كلام الله انه - [00:33:25](#)

مستقل له كيانه الخاصة به وله ارادة وهكذا وده اللي حصل مع الزرادوشية فيما بعد خامسا روح كل انسان هي مركز الجهاد بين

الخير والشر. وعندما خلق هورا مصدا الانسان منحه الحرية - [00:33:50](#)

افعاله ومن ذلك القدرة على الاختيار بين الحق والباطل سادسا الخير والشر غير محددين بوضوح. هذا فيما يخص تفاصيل الاقوال والافعال. لكن الاختيار هم الذين قبلوا الدين الحق والاشرار هم الذين رفضوا الدين الحق. واستمروا في ممارسة طقوس الديانة

الشعبية. سابعا - [00:34:08](#)

زرادوشت رفض الغالبية العظمى من طقوس وعبادات الدين الاري القديم. والتي احتوت على السحر والوثنية ولكنه ابقى على ظاهرة واحدة من الطقس القديم وهو طقس النار المقدسة طبعا الكلام ده وفقا لدراسة المصادر الزراديشية القديمة اللي من ضمنها الياسنا

في الافيسنا اللي من ضمنها الجاتا - [00:34:33](#)

اللي هي الاناشيد اللي المفروض تكون منسوبة لزرادوشت لكن نفس الكلام بنجده في المسيحية. يعني ايه؟ يعني انت لما تيجي تكلم المسيحيين وتقول لهم ما هي اقدم واوثق ما تعرفونه عن المسيح عليه السلام - [00:35:01](#)

ستجده بالنسبة للمسلمين كفر وشرك ونحن لا نقبل عن المسيح عليه السلام ومخالف للي احنا نعرفه عن المسيح عليه السلام في

القرآن الكريم وبالتالي لو واحد جه يعارض فكرة ان انت تقول ان ربما زرادوست كان بالفعل نبيا ورسولا من عند الله عز وجل -

[00:35:18](#)

جه قال لك الكلام ده ما ينفعش اصل زرادوشت كان يقديس النار. وتقديس النار ده امر مخالف وغير موجود في الاسلام وغير موجود على مر تاريخ الانبياء اللي احنا نعرفه من خلال القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة - [00:35:40](#)

هنيجي نقول ان الكلام ده اللي منسوب لزرادوشت كلام ما لوش موسوقية ومصداقية تاريخية قوية احنا يكفيننا في مسألة نبوة

زرادوشت انه ثابت عنه تاريخيا. انه دعا الى التوحيد عبادة اله واحد. وترك عبادة الالهة المتعددة - [00:35:56](#)

وانه امر بالعمل الصالح وانه علم اليوم الاخر. علم ان بعد الموت في قيامة وفي حساب واثواب وعقاب دي الاصول الثلاثة لاديان المذهب الاولولي. اي تفاصيل اخرى ممكن تكون من التحريف اللي دخل الديانة الزرادوشية لا ينفي الادلة التاريخية القوية ان بالفعل

زرادوشت تعليمه - [00:36:18](#)

في اصولها الكبرى كانت موافقة للاصول الكبرى التابع المذهب اللوحي او لاديان المذهب اللوحي ثامنا واخيرا اهو رامازدا سوف يقتلع الشر فالخير هو الذي سيدوم ويهزم الشر في النهاية. نتكلم عن الاله فيزرادوشتيا. الزرادوشية تعتبر واحدة من اقدم الديان -

[00:36:47](#)

ديانات التوحيدية في العالم لانها دعت في زمن مبكر نسبيا للايمان باله واحد متعالى هو خالق كل شىء وهو الاله الذي لا شكل له او لون او مظهر كان يؤكد دائما على ان الشرك بالاله الواحد اثم كبير. وفي تعاليمه يحث على الايمان بالقوة الخالقة العظمى - [00:37:09](#)

التي لا يتم الوصول اليها الا عن طريق العقل الصالح فو هومانا. ويحذر المؤمنين من تأثير روح اهرمان الذي هو انجرامينو. خلي بالك الاسم القديم للشيطان فيزرادوشية انجرامينو وفيما بعد مع تطور الزرادوشية بقى اسمه اهريمان - [00:37:33](#)

طبعا فيما يخص موضوع الارواح وروح القدس والكلام ده كله واضح جدا ان زرادوشت كان بيعلم عن كائنات سماوية علوية زي ما هو موجود في الاسلام والمسيحية واليهودية موضوع الملائكة والجن والشياطين. طبعا فيما بعد في الزرادوشية تم اعتبار هذه الكائنات السماوية العلوية على انها كائنات - [00:37:58](#)

الهيئة تستحق العبادة والكلام ده وقع فيه اليهود والنصارى. لان اليهود بيقولوا عن الملائكة ان هم ابناء الله وهكذا يعني لهم نوع معين من التقديس. وطبعا معروف ان المسيحية بتعبد الروح القدس على انه الاكروم الثالث من اقاليم الثلاث - [00:38:21](#) فبالتالي اذا كنا بنلاقي الروح القدس فزرة دوستية فاحنا بنلاقي الروح القدس في اليهودية وفي المسيحية وفي الاسلام. الاسلام هي العقيدة الوحيدة التي على الاعتقاد الصحيح فيما يخص روح القدس - [00:38:40](#)

فيما بعد الزرادشتية عملت تقريبا زي اللي المسيحيين عملوه وبيعبدوا الروح القدس طبعا طول ما احنا شغالين في المحاضرة هتلاحظوا ان قد ايه زرادوشية اقرب بكتير جدا للمسيحية في افكار تعتبر - [00:38:54](#) من اصول العقيدة. الله بالنسبة لزرادوشت هو الرب الحكيم اهو رامزدا الذي خلق السماء والارض وهو اول والاخير وهو الذي دعى زرادوشت الى الرسالة. اسم الله اهو رامز ده كان متداول من قبل. فقد كان اسم - [00:39:12](#)

الاخلاق والنظام الطبيعي الذي كان يعبده اري الهند تحت اسم الله فارونا اسم هرماس ده يدل على التشريف فكلمة مازدة تعني الحكيم او تمام النور وكلمة اهورة هي نفسها الصورة الفيديو والتي تعني الرب او - [00:39:32](#) بمعنى ان اهورة مازدة ما يعتبرش اسم علم. ده يعتبر وصف الرب الحكيم. الله الحكيم محاربة الوثنية. زرادوشت وضع نفسه في معارضة تامة للدين الشعبي السائد. وارسى لدينه الجديد منظومة - [00:39:53](#)

حدها بعدة مفاهيم واضحة قاطعة. خلي بالك النقطة دي من ضمن النقاط الرئيسية المؤيدة لفكرة ان زرادوشها ربما بالفعل كان نبيا ورسولا فكرة انه بعث في قوم وعارض العقيدة السائدة اللي كانت موجودة في قومه وكان له عمل اصلاحي. الناس دي بتعبد الهة كثيرة - [00:40:13](#)

انا بدعوهم للتوحيد لعبادة اله واحد فقط اللي هو الرب الحكيم اهو رامز ده ودي من صفات الانبياء انه يبعث في قومه فدعوته تسبب له مشاكل فيضطر الى الهرب او ايا كان يهاجر في اي حنة ثم في - [00:40:40](#) فيما بعد دعوته تنتشر وينتصر علشان كده العلماء بيقولوا ان زرادوشت بحسب اللي احنا نعرفه عنه. مر بتجربة شبيهة بتجربة الانبياء سب اتباع المذهب الاول. حسب الوثائق الزرادشتية زرادوشت انكر الكثير من التراث القديم. لكنه لم ينسوخ عنه كليا - [00:40:58](#)

فقد كتب عددا من اناشيده على نمط التراث القديم ورأى في طقس النار القديم رمزا للنور وقانون الله الكوني بالنسبة لزرادوشت كانت الاضاحي الدموية والشراب الطقسي حراما. لانه كانت طقوسا تقدم لالهة زائف - [00:41:21](#) وبالتالي هي كذب وضلال زرادوشت رأى ان العدو هو الديانة الوثنية القديمة. والتي يجب ان تقتلع من جذورها تماما لصالح الديانة الجديدة ديانة الحق والصالح ولا بد ان يختار كل انسان لنفسه جانبا من هذين الجانبين او دينا من هذين الدينين - [00:41:42](#)

برضو من ضمن النقاط اللي بتأيد فكرة ان زرادوشت كان نبيا ورسولا. حسب مفهوم اتباع المذهب اللوحي. فكرة انه كان واضح فيما يخص الحق والباطل الدين بتاعي انا هو الدين الحق اي دين اخر هو الدين الباطل. زي ما المسلمين بيقولوا زي ما المسيحيين بيقولوا زي ما اليهود بيقولوا - [00:42:08](#)

فكرة انه كان واضح مع الناس. وانه قال لهم استمراركم على هذه الديانة القديمة. ده معناه ان انتم على الدين الباطل دي من ضمن ادلة انه كان بالفعل نبيا ورسولا - [00:42:31](#)

الثانوية او الدوايزيم في الديانة الزرادوشية. هناك قوتان متعارضتان. الله الخالق الروح المقدسة والروح الشريرة والقوى المدمرة التي تتميز بالكذب والكبر اهرما او انجرامينو. ولا لابد للبشر ان يختاروا بين هاتين القوتين المتعارضتين او هاتين الروحين التوأمين - [00:42:45](#)

خلي بالك في النقطة دي تحديدا الزرادشتية متشابهة بشكل فظيع مع الديانة المسيحية طبعا الديانة المسيحية المفروض انها ديانة

توحيدية. نفس الكلام المفروض عند اليهود. مع تفاصيل مختلفة بغض النظر عن فكرة الثالوث لكن هم يقولوا باله واحد - [00:43:15](#) الله الواحد ده خلق الشيطان او ابليس. الثانوية اللي موجودة في المسيحية وموجودة في الزرادشتية لكنها غير موجودة في فكرة ان في حرب حقيقية ما بين الله وجنوده والشيطان وجنوده. وانه في اخر الزمان هتحصل معركة - [00:43:34](#)

حقيقية ما بين الطرفين والله وجنوده هينتصروا على الشر. وان كل التاريخ البشري عبارة عن صراع وحرب ما بين الله وجنوده والشيطان وجنوده. الكلام ده غير موجود في الاسلام على الاطلاق. هذا التصور الثانوي الثنائي - [00:43:55](#)

الدوايزيم غير موجود في بقى تفصيل وزي ما قلنا ان لو احنا بنقول ان زرادوشت كان نبيا ورسولا من البداية فلا بد ان هذا من التحريف اللي دخل الجنة منذ زمن مبكر جدا - [00:44:15](#)

ايه النزرة دوشت بيقيد نفس الفكرة المفروض ان حسب الزرادوشتيه ان زرادوشت بيقيد نفس الفكرة. هو رامز ده الله الخالق انسان تاب منه او خرج منه روحين توأمين. الروح القدس والروح الشريرة - [00:44:31](#)

فالله والروح القدس في ناحية مع جنودهم والروح الشريرة مع مؤيديه وجنوده في ناحية تانية. والتاريخ كله عبارة عن صراع وحرب ما بين الاثنين لكن الله هو رمزنا ومعه الروح القدس وجنوده هينتصروا على الروح الشريرة وجنودها في النهاية. ده -

[00:44:47](#)

اللي موجود في الزرادوشتيه المبكرة. لكن الزرادوشتيه انحرفت واصبح فيها الثانوية حقيقية. وبقت بتقول ان فيه هو رامازدا واهريمان هو رامز ده ازلي وقهري من ازلي وده الخير وده الشر واللاتين بيتصارعوا مع بعض منذ الازل - [00:45:07](#)

الزرادوشتيه الاصلية ما بتقولش كده. ما بتقولش بازلية مبدئين. بتقول بازلية هو رامز ده بس. وان كل ما عدا هو قصده فهو حادث ومخلوق. بما فيهم روح القدس والروح الشريرة - [00:45:29](#)

فاللي انا عايز اقله الناس اللي بتقعد تقول ان الاسلام نقل من الزرادوشتيه. طب ده المفروض اصل من اصول الزرادوشتيه في اقدم مصادرها وده بيشابه تماما اللي احنا بنلاقيه في المسيحية - [00:45:45](#)

لو الاسلام كان متأثر بالزرادشتية كان نقل من هذه الاصول لكن ده غير موجود ابدأ في الاسلام يبدو ان عقيدة زرادوشت حسب اقدم الوثائق كانت هي الايمان بقى هوراماس ده كاله اعلى قد انساب او خرج منه - [00:46:00](#)

روحان. الروح القدس بنتامينو والروح الشريرة انجرا ماينو. ويبدو ان قداسة الروح القدس وشر الروح الشريرة كان بالاختيار اكثر مما كان بحكم طبيعة كل منهما الروح القدس هو اكثر الارواح قداسة في هوراماستا. لكنه ليس هو نفسه هو رامزدا. وهذا التصور لا

يجعل - [00:46:19](#)

سنويا او دوليست فالمصطلح دوليست او دولاريزم يقصد به الذي يؤمن بمبدئين وجدا معا منذ الازل. ويجعل الشر متداخلا مع الله منذ الازل ومستقلا عنه في الوقت نفسه متداخل يعني في صراع ما بينهم - [00:46:45](#)

يعني باختصار الثانوية الحقيقية الدوايزيم تعني وجود عنصرين متضادين ازليين. وهذا لم يكن كن موجودا فيزره دوستية القديمة وكذلك ليس موجودا في المسيحية مع تشابهها الشديد مع الزرادوشتيه. يبقى عشان النقطة دي تكون واضحة - [00:47:06](#)

اللي موجود في الزرادوشتيه واللي موجود في المسيحية نوع اخف من السانوية. فازردشتية القديمة والمسيحية ما بيقولوش بمبدئين ازليين. يقولوا بمبدأ ازلي واحد ده الازل الواحد ده خرج منه العنصر الثاني اللي بيحارب العنصر الازلي - [00:47:26](#)

فده موجود في زرادشتية وده موجود في المسيحية. المسيحية عندها الحرب اللي محكي عنها في سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي اللي جيش الخير يبحارب جيش الشر وجيش الخير هينتصر اخيرا وهنكتف الشيطان وهنسلسه وهنرميه في الهوة. الله متصل -

[00:47:48](#)

بصفات من الكمال والخلود ولكن هذه الصفات فيما بعد تم شخصنتها كما الاقاليم المسيحية. واصبحوا الخالدون الواهبون الستة حاجة اشبه بفكرة رؤساء الملائكة هؤلاء يجلسون امام عرش الله ولهم مكانتهم الخاصة. انهم يحرسون عناصر العالم. النار والتراب

والماء والهواء - [00:48:08](#)

هناك ايضا او الملائكة. يشكل اليازاتا حشدا كبيرا من الملائكة. كل هذه الكائنات تمثل جانب الخير والصدق والسلام. في المقابل يوجد حشود من الشياطين والارواح الشريرة هم الذين يقفون في مواجهة قوى الخير ويمثلون الفوضى والافكار الخبيثة والمعصية والكذب - [00:48:34](#)

وهكذا حسب الزرادوشية. تاريخ العالم هو تاريخ صراع الله مع الشيطان. هذا التاريخ مقسم الى اربع مراحل كل مرحلة على مدتها تلت تلاف سنة في المرحلتين الاولى والثانية يجهز كل من الله والشيطان قواهما ويدخلان في المرحلة الثالثة في صراع - [00:49:01](#) فالصراع بين الحق والباطل ليس ابديا. لابد ان تأتي ساعة التحول المصيرية للعالم عندها يجتمع الجيشان العظيمان المتخاصمان حيث يهزم الشيطان في النهاية ازردوشية تقول ان الشيطان في بداية الخلق اخترق حاجز السماء وتسلط على الانسان الاول. ولكن العالم في الاصل - [00:49:23](#)

ينتمي الى الله الخالق فزرادوشية لا تعتقد ان المادة شر وهذا موافق لعقائد اتباع المذهب اللوهمي ومخالف لاغلب العقائد الغنوصية الباطنية والزرادوشية تعتقد ان الشيطان من طبيعة مغايرة للعالم المادي - [00:49:48](#)

في الزرادوشية المتأخرة الشر لا يأتي من الخالق. والله الحق لا يمكن ان يكون مسؤولا عن الشر. فالشر له كيان مستقل كما الخير اهري من هو الشيطان والذي كان موجودا دائما وهو المسئول عن كل الشر الموجود في الدنيا بما في ذلك المرض - [00:50:07](#)

والموت والغضب والجشع. والشر والخير جوهران متعارضان وهكذا فانهما في صراع دائم واضح جدا ان الزرادوشية تأثرت بحل مشكلة الشر. وان هم وجدوا في العقيدة الثانوية الدوايزم حلت مشكلة الشر هم واقعين في مشكلة - [00:50:30](#)

ان ازاى يبقى فيه اله واحد هو مصدر كل الوجود وهذا الله هو خير تماما ومع ذلك نجد في الكون شر الشر ده جه منين؟ طبعا احنا عملنا حلقات كثيرة جدا علشان نناقش فيها مشكلة الشر. ساضع الروابط تحت في وصف الفيديو. لكن الفكرة هي - [00:50:54](#)

انك وقعت في كفر بشع جدا انك علشان تحاول تحل المشكلة وعلشان في نظرك الله ما يكونش متهم ومسئول عن الشر في الدنيا رحتم قايل لأ ده في عنصر مقابل لله ازلي معه منذ البداية هو المسئول عن كل الشر اللي موجود في الدنيا. احنا في النهاية بنقول - [00:51:15](#)

لأ الله ليس مسؤولا عن الشر بمعنى انه يحاسب لكن هناك تبرير لماذا يوجد الشر في هذا العالم؟ وان هذا التبرير متسق مع فكرة ان اله خير ما فيش مشكلة - [00:51:39](#)

فلا يوجد تناقض ما بين ان الله يكون خير مع وجود الشر في العالم الانسان حسب التصور الزرادوشية الناس عبارة عن تجليات لذواتهم العلوية. حاجة بيسموها فرافاشي. وهم فاعلون احرار - [00:51:57](#)

يملكون القدرة على الاختيار بين اتباع الله او الشيطان فان اختاروا الصواب فانهم يساندون الله في نصره النهائي. والزرادوشية لا تفرق بين الروح والجسد يبقى اهم حاجة في الزرادوشية فكرة حرية الارادة. وان الله وهب الانسان حرية الارادة فهو حر انه - [00:52:18](#)

اختار ما بين الخير والشر وبسبب هذه الحرية هو مسؤول عن اختياره. وده مبدأ متفق عليه ما بين الاسلام والمسيحية واليهودية ايه المفروض النقطة الثانية ان الزرادوشية لا تفرق ما بين الروح والجسد. يعني ايه - [00:52:42](#)

يعني انت عشت في الدنيا بالروح والجسد القيامة بالروح والجسد الحساب بالروح والجسد الثواب والنعيم بالروح والجسد العقاب والعذاب بالروح والجسد وده امر مشابه جدا للتصور الاسلامي وده امر عليه خلاف في المسيحية ما بين الالباء الاوائل - [00:53:00](#)

هل القيامة والحساب والثواب والعقاب؟ بالروح والجسد ولا لأ؟ طبعا الالباء اللي بيدافعوا عن رأي ان الحساب والثواب والعقاب بالروح والجسد ان ده من عدل الله اني كما ان هذا الجسد عانى في الدنيا وصبر وكذا وكذا فمن العدل ان هذا الجسد يلقي نعيم وكما انه - [00:53:20](#)

فمين العدل انه يلقي عذاب ايه الاخلاق في الزرادوشية؟ الدين الذي دعا اليه زرادوشية كان دين وحدانية اخلاقي جوهر القول انه اعتقد ان الشريعة الاخلاقية تتطلب صلاحا بشريا قادرا عن اله واحد خير - [00:53:43](#)

سوء الاخلاق وازعاج الناس يعتبران من الخطايا. ومن اساسيات الدين ان يستمتع المرء بالحياة. وان يساعد الاخرين على ان استمتعوا ايضا. لا توجد رهبانية في الزرادشتية. لان الرهبة نوع من الرفض لعالم الله - [00:54:03](#)

فالزهد والرهبة خطيئة كبرى كما التماذي في الشهوات. وعلى الرجال واجب ديني في ان يتخذوا زوجات وينجبوا اطفال فعلا وهكذا يقوى الدين الصالح والجسد السليم يؤدي الى عقل خبير وسليم. والذي بدوره يؤدي الى القيام بافعال الخير - [00:54:22](#)

ازردشتية تعلم قيم اخلاقية اجتماعية جيدة. فالعمل هو ملح الحياة. والبشر عليهم ان يتغلبوا على الجشع بالقناة وعلى الغضب بالسكينة وعلى الحسد بالاحسان وعلى الشقاق بالسلم وعلى الباطل بالحق فالمبادئ الاخلاقية الزرادوشية هي افكار طيبة كلمات طيبة افعال طيبة - [00:54:44](#)

طبعاً مرة ثانية هنا بنلاقي ان الزرادوشية ديانة مبادئ اكثر منها ديانة وصايا وشرائع واحكام يعني انت بتيجي تقول لي افكار طيبة واقوال طيبة واعمال طيبة ايه بقى الطيب؟ ما في زروف معينة ممكن ما ابقاش قادر احدد - [00:55:11](#)

ايه هو الطيب في الموضوع لكن على كل حال الزرادجتية بتعطيك قيم ومبادئ وبعض القوانين الاولية وانت بقى ايه حاول تعرف المفروض بالايه؟ حاجة اشبه بالفيلم اللي هو بيقابل الراجل بيقول له اعمل ايه يا استاز غسان؟ قال له اعمل الصح - [00:55:31](#)

ايوة يعني اعمل ايه؟ اعمل الصحية. اعمل الصح ايه بقى بالزبط في انهي موقف وفي انهي احوال وفي انهي ظروف انت وضميرك الموت حسب الزرادوشية. الموت من عمل الشيطان. وده مبدأ مشابه جدا للمسيحية - [00:55:52](#)

لذلك فان الجثة هي مسكن الشياطين. ولا يتم احراق الجثة او دفنها لاعتقادهم بانها سوف تدنس العناصر لذلك فان الجثث توضع في بروج الصمت حاجة اسمها ضخمة حيث تفترسها النسور والوحوش. خلي بالك المفروض ان ده مبدأ او اصل من ضمن اصول الديانة - [00:56:13](#)

وده متعارض تماما مع التصور الاسلامي والمسيحي واليهودي واضح جدا بما لا يدع مجالاً للشك ان ده تأثير من الديانة الارية القديمة. فكرة عبادة الطبيعة وتقديسها لدرجة ان لما الانسان يموت انا ما رضاش ادفنه - [00:56:38](#)

في الارض علشان هينجس الارض فبقت الارض اقدس من الانسان. القيامة والحساب في التصور الزرادوشتي قبل حلول اليوم الاخير تخضع النفوس التي ذاقت الموت الى الحساب الفردي الذي يقرر الوضع الذي يتبقى عليه - [00:56:59](#)

الى ان يحين البعث الشامل. وهذا الحساب يلي الموت بفترة قصيرة حاجة كده زي العقائد الخاصة بالقبر وسؤال الملكين في الاسلام في نهاية الزمان سيحدث بعثاً شاملاً عندها سيخضع الاخير والاشرار لتجربة النار والمعدن المذاب - [00:57:19](#)

والذي سيحتاج العالم كله على شكل تيار دافق. سيطول كل كائن حي الاخير سيعبرونه كمن يخوض في نهر حليب دافق والاشرار سيحترقون وينجرفون في التيار الذي يفنيهم وفي النهاية سيفغوص نهر النار الى اعماق الجحيم. حيث لجأ الشيطان انجرا ماينو ومن بقي معه فيلتهمه - [00:57:40](#)

هم جميعاً ويتم التخلص من اخر بقايا الشر على كل روح مواجهة الحساب على الجسر الفاصل. شينفانت بريدج الذي يمتد فوق هوة جهنم نفس فكرة الصراط الممتد على ظهر جهنم - [00:58:09](#)

وفي طرفه الاخر ينفتح الفردوس. ويؤتى بميزان الحسنات والسيئات. واذا ما رجحت كفة الاعمال الحسنة على سيئة فان يد اه رمزدا تشير صوب الفردوس ولكن اذا ما رجحت كفة السيئات فان يد اه رمزده تشير الى الهوة تحت الجسر. الصالحون الذين اهدتوا بزرادوش - [00:58:29](#)

لن يجدوا صعوبة في العبور. بينما الطالحون الذين ادينوا باعمالهم سوف يجدون انفسهم في وضع لا يمكنهم من تجاوز الجسر الجحيم الابدي غير اخلاقي وفق الزرادوشية فالاله الطيب لن يسمح ابدا بان يكون عذاب مخلوقاته ابدياً - [00:58:53](#)

في يوم البعث سوف يصعد الجميع لمواجهة الحساب الاخير وفي النهاية عندما يصفى الجميع يتم القضاء على وكل اعماله طبعاً التصور ده اللي هو مذهب ضعيف جدا في الاسلام فناء اهل النار هو نفس مذهب الزرادوشية - [00:59:15](#)

وبرضو واضح جدا ان مشكلة الشر وتعارض ظاهري ما بين الشر والخير وازاي الله الخير يعمل كده؟ شايفين ان ان العذاب الابدي

ينافي خيرية الاله. الله عز وجل الاله العليم الحكيم هو الادرى بصحة - [00:59:35](#)

خيط هذا الحكم فما ينفعش احنا كبشر محدودين العلم والاطلاع والمعرفة وكل حاجة. نيجي ايه احنا في علم وحكمة ربنا؟ نيجي احنا كبشر نقول لربنا لا يا رب او نقول ان هذا التصور مخالف لخيرية الاله. وان الاله الخير لا يمكن انه يعمل كده - [00:59:55](#)
نوع من انواع التآلي على الله عز وجل. كاننا احنا اعدل من الله عز وجل واعلم واحكم المفترض ان مبدأ العذاب الابدى مبدأ موجود في الاسلام ومبدأ موجود في المسيحية - [01:00:17](#)

وبالتالي المفترض ان الزراتجتية هنا بتخالف اصل من الاصول المتفق عليها ما بين الاسلام والمسيحيين الطقوس حسب الزرادوشتية. هناك شعيرتان رئيستان فيزرادوشتية الحالية. المتأخرة طقوس النار وقربان الهوما. النار هي رمز وابن اهو رامز - [01:00:32](#)
ولابد ان يتم الطقس بعيدا عن اي دنس. بحيث لا تظهر النار للشمس او لاي عيون غير مؤمنة. وتحفظ النار في معبد النار ويوجد عدة اشكال للنار المقدسة ويقوم بخدمتها كهنة مختصون على الدوام عن طيب خاطر - [01:00:56](#)
الطقس المحوري للزرادشتيين هو الياسنا. وهي كلمة تعني حرفيا تقديم الاضاحي وبالرغم من ان زرادوشت هاجم بعنف هذا الطقس الا انه عاد من جديد واخترق الزرادشتية. وهو طقس ذبح سور - [01:01:15](#)

تأثر واضح بالمصرية وتقديم شراب متخم من نبات يسمى هوما والفكرة شبيهة بشكل مدهش بفكرة القداس في المسيحية الهوما نبات بري يعد منه شراب طقسي. وقد عرفته الشعوب الهند اوروبية منذ وقت قديم جدا. فنجد - [01:01:34](#)
ان هومل افستا هي ذاتها سومة الفيديا الهندية. وهذا الشراب مخدر قوي جدا. يفقد الانسان السيطرة والاتزان والعقل. وقد حاول زرادوشت منعه وتحديث عن سيئاته. لكنه لم يحاربه بالقوة فاستمر ليعود بعده جزءا من الطقوس. وهكذا ترى الزرادوشتية ان الهوم نبات مقدس - [01:01:58](#)

فيه هنا عندك نقطتين في غاية الاهمية. النقطة الاولى اعتراف العلماء الزرادوشتيين ان زرادوشت نفسه حارب هذه طقوس حارب طقس آ ذبح الثور لان ده تأثر واضح جدا بالثرائية. الديانة السائدة قبل زرادوشت - [01:02:26](#)
وقاوم بشدة شرب النبات المخدر اللي اسمه الهومة ومع ذلك نجد في الزرادشتية المعاصرة الارثوذكسية طقس ذبح الثور وطقس شرب الهوما في اعتراف واضح من الزرادوشتيين ان الوثنية انتصرت على الزرادوشتية ودخلت الزرادوشتية مرة اخرى - [01:02:46](#)
مما يعني ان الزرادوشتيات ديانة اصابها التحريف طبعا فكرة شرب الخمر او شرب مادة مخدرة او مخمرة كجزء من طقس ديني ده موجود في المسيحية ويعتبر مخالف تماما للاسلام العظيم. اللي بيحرم الخمر وبيحرم اي مادة تذهب العقل - [01:03:10](#)
ايضا فكرة عجيبة جدا موجودة في المعاصرة فكرة ان انت تتناول النبات المخدر او هذا الشراب الطقسي مخدر القوي الذي يذهب العقل وفي هذه التجربة المخدرة تدعي انك بتختبر خبرة دينية - [01:03:34](#)

عارف انت اللي يشرب مخدرات ويعيش بقى ويعتقد انه طائر في السما ولا بيعمل ايه ولا شاف انهي تجربة عندهم في دينهم الكلام ده. ان اشخاص معينين تناولوا هذا الشراب الطقس المخدر واختبروا بعض الخبرات الدينية. وهم - [01:03:54](#)
هم بيعتبروا ده رؤى دينية وخبرات دينية. امر في غاية العجب. الكهنة يرتدون ارضية بيضاء مع عمامات اقنعة فوق افواههم اثناء القيام بطقوس النار المقدسة ليتجنبوا تدنيسها بنفس زفيرهم. فيلز رادوشتية - [01:04:14](#)

عدد الصلوات خمس بحسب مواقيت اليوم الخمسة. الصبح والظهر والعصر والمغرب ومنتصف الليل ولا بد ان يخضع المرء لطقس تطهيري قبل اي صلاة. ويتم الاعتراف بالذنوب التي ارتكبت بالفكر او القول او الفعل - [01:04:34](#)
وازدشتيون يحتفلون بالاحداث المهمة في الحياة مثل الولادة وسن البلوغ والزواج والحمل والموت فكرة الاعتراف دي موجودة في المسيحية وغير موجودة في الاسلام. فكرة الصلوات الخمس من ضمن الشبهات اللي هم بيقولوها على الاسلام. فبالتالي نرجع -

[01:04:52](#)

مرة تانية ونقول ان اكيد الزرادوشتية هي اللي اتأثرت بالاسلام. مع العلم انه اشبه بالمسيحية مش بالاسلام اللي هم بيسموه الصلوات السواعي على كل حال زي ما قلت قبل كده ما ينفعش ان ديانة ضعيفة جدا زي الزرادوشتية - [01:05:11](#)

تناطح ديانة قوية وموثوقة ولها مصداقية زي الاسلام موضوع تقديس النار. فاكثسب النار عند الفرس اهمية خاصة. وهي مشابهة لطقوس النار الاحتفالية في الهند القديمة الاسم الفيديو ولكنه غير وارد في التراث الفارسي. ويتم تقديس النار تحت الاسم الفارسي - [01:05:29](#)

في اتار زرادوشت لم يعبد النار كما فعل اسلافه او كما فعل بعض من اتباعه فيما بعد لكن النار بالنسبة له كانت رمزا عزيزا لاهوراماست. فالنار المقدسة هي هبة من اهرامزدا للبشرية - [01:05:54](#)

يعتقدون ان النار رمز للنور الذي هو الاله اهورامازدا. والتي تبدد الظلمة التي هي اهرمان. ولا دون مطلقا بان النار هي اله. بل هي بالنسبة اليهم مجرد عنصر كريم فقط. ومنسوب لزرادشت القوي - [01:06:11](#)

ان النار هي نور اهوراماز. طبعا من الاقوال المشهورة جدا في الثقافة الاسلامية ان المجوس يعبدوا النار. والمفروض ان المجوس او ديانة المجوس هي الزرادوشتية. انا باقول ان الامر اشبه بكثير جدا لما بنيجي نقول عن المسيحيين انهم يعبدوا الصليب -

[01:06:31](#)

الامر وما فيه ان فيه بعض الافعال والاقوال بالنسبة للشريعة الاسلامية تعد عبادة. لكن اتباع الديانات الاخرى مش بيعتبروها عبادة هم حرين. يعني النصارى لما يبسجدوا للصليب مش بيعتبروا السجود للصليب عبادة. احنا بنيجي نشوفهم يبسجدوا للصليب -

[01:06:51](#)

يبقى ده معناه يعبدوا الصليب. ده بالنسبة لنا. فنيجي نقول عنهم النصارى يعبدوا الصليب. نفس الكلام المسلمين وجدوا المجوس اللي ديانتهم الزرادشتية يبتهلوا قصاد النار ويبدعوا للنار على انها رمز لاهورامازدا او ايا كان. زي ما النصارى بيعملوا قصاد الايقونات

او اي - [01:07:11](#)

كان فبقى بيتقال بالتعبير الاسلامي البسيط المجوس او الزرادوشتيين يعبدوا النار. بس كده. الزواج في الزرادوشتية. تنص الزرادشتية كشقيقتها الهندوسية على تقسيم المجتمع الى طبقات اجتماعية لا تختلط ابدأ ولا يسمح بالتزاوج بينها. وكان الزواج بين

القارب وحتى - [01:07:34](#)

تبين المحارم مسموحا. ويقولون بان ذلك جريا على عادة ادم عليه السلام ولا تشتت الزرادشتية عددا محدد لما يمكن للرجل ان يتزوج من النساء. ولا يقع الطلاق الا بثبوت الزنا - [01:07:58](#)

او ممارسة السحر او الارتداد عن الدين لاحز فكرة ان الزرادجتية ما بتحددش الرجل المفروض بحد اقصى يتجوز كم امرأة؟ وان جه الاسلام وحدد ده لان فكرة عدم التحديد كان امر منتشر جدا - [01:08:15](#)

فجه الاسلام حدد وقتن. نقطة اخرى فكرة ان لا يحدث طلاق الا لعدة الزنا او لاسباب معينة محصورة. تشابه واضح ما بين الزرادشتية والمسيحية وغير موجود مقابله في الاسلام. الرموز الدينية الزرادوشتية. في حاجة اسمها - [01:08:32](#)

شتي وهو حزام للخصر على كل زرادوشتي ارتداء هذا الحزام المقدس. رجلا كان او امرأة ابتداء من سن البلوغ. فيه حاجة تانية اسمها سدري عبارة عن قميص طقسي يتم ارتداؤه مثل كوشتي منزمن سن البلوغ - [01:08:52](#)

ويشترط فيه ان يكون من القطن الخالص ابيض اللون طاهرا نظيفا وذا كمين وله جيب صغير وبيعقدوا ان الجيب ده هو اللي بيتحط فيه الحسنات والسيئات او ايا كان تذكرة رمز يعني - [01:09:12](#)

تاريخ الزرادشتية انكلمنا قبل كده ولمحنا ان الزرادشتية تطورت وتحرفت وتغيرت مع الوقت في البداية ازردجتية الديانة التوحيدية شقت طريقها وسط امراء شرق ايران. وبعدها نزلت الى حوض بين النهرين حيث تم تعديلها من اجل ان تتكيف مع الديانات الوثنية.

فالزرادشتية تطورت وتغيرت مع مرور الوقت - [01:09:28](#)

وهكذا تم التوفيق بين تعاليم زرادوشت والدين التقليدي الاري ونتج عن ذلك الدين الاسطوري الخرافي في الزرادوشتية المعاصرة تمت اذاعة الثانوية الخالصة الدوايلزب. وهكذا اصبح اهل مجد واهر من اي الله - [01:09:57](#)

طن مبدئين ازليين مشتركين. احدهما خير خالص اللي هو الله. والاخر شر خالص اللي هو الشيطان وهكذا تم احياء الزرادوشتية

كدين الدولة الساسانية. واصبحت الثانوية الخالصة هي العقيدة الرسمية للدولة - [01:10:18](#)

هذا هو الشكل المعروف للمجوسية. واصبح ينظر اليها باعتبارها العقيدة الاصلية الارثوذكسية. وحتى بعد الفتح الاسلامي ظلت هذه

العقيدة الثانوية هي العقيدة الرسمية. هذه العقيدة هي التي تم نقلها من خلال الكتب البهلوية. لغة الامبراطور - [01:10:38](#)

الساسانية والتي كتبت في غالبيتها في شكلها الحالي في القرن التاسع الميلادي. ولكنها في الغالب تمثل وجهات نظر اللاهوتيين في القرن الاخير من حكم الامبراطورية الساسانية. يعني بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبعد الفتح الاسلامي لبلاد الفورد -

[01:10:58](#)

وهكذا بالنسبة للزرادوشث الاصوليين في الدولة الساسانية وبداية الفترة الاسلامية كان هناك منذ البدء مبدأ الان لا مبدأ واحد في

كتبهم التي تحوي خلاصة عقيدتهم نقرأ الاتي. لابد الا يتطرق الي شك في وجود مبدئين اوليين. احدهما - [01:11:18](#)

الخالق والآخر مدمر الخالق هو اهرمز كله خير ونور والمدمر او المحارب هو اهرمن. الملعون الممتلى شرا وموتا وضلالا الا وخذاعا.

كان هذان المبدآن وفقا للتصور السائد يوجد احدهما في السمو والعلو في النور. ويوجد الاخر في الدنو - [01:11:40](#)

ظلمة ويفصل بينهما الفراغ في الزروانية اللي هي فرقة من الفرق الزراجستية تم وضع الزمن اللامتناهي زورفان اكنارك فوق اهو رامز وانجرا ماينو او اهراماست واهرمان خلي بالك في الاول كان اهو رامز ده وبعدين عندك سبتنا ماينو وانجرا ماينو. انجرا ماينو الروح

الشريرة اللي بتحارب اهو رامازدا - [01:12:03](#)

تما ينوب. فيما بعد قال لك لأ دول مبدئين. اللي هي الزرادجتية المعاصرة. اهرمز واهل من؟ اهرمز اللي هو اهو رامازدا الاسم اتغير

شوية. واهريمان اللي هو الشيطان فيما بعد الدنيا اتطورت اكثر في فرقة من الفرق الزرادوشتية اللي هي الزروانية قالوا لأ -

[01:12:30](#)

ده هو مبدأ واحد اللي هو الزروان. اللي هو الزمان والمكان. الزمكان زوروان. انبثق من الزمان والمكان اهرامات واهربا. ده ليه؟ علشان

يحققوا الوحدانية. الديانة في غاية العجب. كانت في الاول توحيدية وفيها لمحة - [01:12:52](#)

ثانوية. قال لك للمحة الثانوية دي عايزين نتخلص منها علشان الاله الخير ما ينفعش يبقى له اي علاقة بمصدر الشر في الكون فقال

لك يبقى كان فيه اهرمز واهر منذ الازل. قال لك طب احنا كده بنعبد اتنين وده كفر بواح وفكرة مستنكرة من اي حد. قال لك يبقى -

[01:13:12](#)

خلاص نحط فوقهم زروان الزمان والمكان ويبقى الزمان والمكان خرج منه اهرامات واهرمان يبقى في الزروانية اصبح زروان هو

المبدأ الاول الذي خرج منه رح الخير اهرامز وروح الشر اهربا. في النهاية في - [01:13:35](#)

ازردشتية حل متر محل اهو رامز. وهكذا سادة الزرادشتية في حوض ما بين النهرين ولكنها خضعت لتعديلات التوحيد قد ارتكس الى

التعدد وارتدت الافكار السامية والافعال النبيلة الى حالة من التوفيق المريح للعقيدة مع سبل العامة. وانا باعتقد ان ده - [01:13:53](#)

نفس اللي حصل مع المسيحية. هنختم المحاضرة بالكلام عن اديان فارس الاخرى. اول دين هنتكلم عنه الزروانية او الزورفا الروحاني

التوأمان عند زرادوشث اللذان اصبحا اهراماست واهرمان قد صدر عن الذي لا يحده وهو فوق اي ثانوية. الذي هو زوروان. الزمان

والمكان المطلقان - [01:14:17](#)

زروان هو الاله ذو الوجوه الاربعة. وجوهه او مظاهره تمثل الولادة والصبا والشيخوخة. ثم العودة الى الزروانية من انصار المدرسة

الجبرية والتي تؤمن ان العالم هو نفسه زروان. وحدة وجود. وصلوا لشكل شبيهه - [01:14:44](#)

جدا بالهندوسية. تؤمن ان العالم هو نفسه زروان وان الكائنات البشرية ما هي الا دمي في يدي القدر وتنكر مفهوم زرادشت الاساسي

حول الارادة الحرة هناك مدارس اخرى تنكر خلق العالم بفعل ارادة. وتقبل فكرة نشوء المادة التطوري. وهكذا تنكر الاله الخالق -

[01:15:05](#)

ايضا الايمان بالثواب والعقاب والجنة والنار. وحدة وجود بشعة. الزروانية تؤمن ان النساء هن المصدر لمعظم الشر في العالم حيث

يغوين الرجال ويأخذهم الى طريق الخطل العقلي. من اديان فارس الاخرى المنوية - [01:15:28](#)

اذ ولد ما لي مؤسس المنوية لاسرة من النبلاء في القرن السالس الميلادي. ماني كان يحدد الهته بحسب مستمعيه فعندما كان يخاطب المسيحيين فان المخلص هو يسوع. والاله هو الاب. وعندما خاطب الزرادشتيين فان الاله هو - [01:15:48](#)

اهو رمزنا. في الغالب يتم اعتبار المنوية على انها طائفة مسيحية مهرطقة. لان ماني سار على نهج ماركيون مهرطق المسيح الشهير من القرن الثاني. تأتي الثانوية في الصميم من تعاليم مالي - [01:16:08](#)

فالاله يعارضه امير الظلام والاثان اصلان اوليان. طبعاً المنوية فيها جانب غنوصي باطني. يقولوا ان خالق السماوات والارض غير الاله الذي ارسل يسوع المسيح فبقى فيه اله خير واله شر. ويسوع المسيح مع اله الخير. والاثنين بيتصارعوا مع بعض. بس بيتبنوا فكرة - [01:16:25](#)

ونقده اللي هي ان المادة اصلها شر لانها من اله الشر المنوية لها جانب غنوصي باطني فانها تؤمن ان الارواح عبارة عن شرارات نور تم احتباسها داخل المادة المظلمة حقق التحرر عن طريق الزهد ومعرفة الطبيعة الحقيقية للنفس - [01:16:51](#)

ديانة اخرى من اديان فارس المندائية. المندائيون او الناس رأيون او الصابنة هم طائفة صغيرة لا تزال موجودة في جنوب العراق وفي ايران. ويدعون انحدارهم من يوحنا المعمدان. اللي هو يحيى ابن زكريا - [01:17:14](#)

وهي ديانة غلوصية بامتياز يعود اول تدوين لنصوصهم المكتوبة الى القرن الثامن الميلادي. ولكنهم يدعون ان مضمون النصوص يعود الى زمن اقدم بكزا كتير نفس الكلام مع الكتاب المقدس نفس الكلام مع الافيستا - [01:17:32](#)

المندائيون يصفون الاله بانه ذات سامية لا شكل لها. يدعون الذات الالهية ملك النور ورب العظمة وما ده العزيم ولكنها تحتوي ايضاً على الثانوية فان ملك النور في الاعالي يقابله مملكة الظلام - [01:17:50](#)

خلق العالم هو نتيجة فيض من ملك النور. وكل شيه في عالم المادة له قرينه السماوي. ويعتقدون ان الروح في غربة في هذا العالم وانها ذرة نور قد سجت في المادة عند خلق العالم - [01:18:08](#)

ده طبعاً نفس المفهوم الغنوصي الباطني. والروح لن تتحرر من الجسد عبر قهره واذلاله عن طريق الزهد. وانما تتحرر روح عن طريق المعرفة والكلمة الارامية للمعرفة هي ماندا ومنها جاء اسم المندائية. المندائيون يعتقدون - [01:18:25](#)

ان التعميد يطرد الارواح وهو اساس او بوابة الخلاص فهو غسل للجسد وللروح وبعث لحياة جديدة هنختم المحاضرة بالكلام عن ازردشتية والاسلام. الزرادشتية الحالية المعاصرة بعيدة كل البعد في اساسيات - [01:18:45](#)

عن الاسلام ولكن دعوة زرادوستي الاصلية بالتوحيد وكذلك دعوته بوجود حساب بعد الموت يجعل دعوة زرادوست متفقة تماما مع اديان المذهب الاولي. ولكن على كل حال يجب ان نأخذ في الاعتبار التحريف الشديد. الذي حدث للديانة الزرادوستية - [01:19:05](#)

سواء في صميم الدين نفسه او في مصادره وكتبه المقدسة. وهذا باعتراف علماء الدين الزرادوستيين المنصفين واقول اختصاراً ان الزرادوستية عندي مثلها مثل المسيحية. ديانة في الاصل كانت توحيدية ومؤسسها. كان نبيا - [01:19:27](#)

رسولاً من عند الله ولكن هذه الديانة لم تجد وسائل النصر من البداية وتعرضت للاضطهاد الشديد. وهكذا تم تحريف الدين مع مرور الوقت بشكل كبير جدا مما جعلها اشبه بالاديان الوثنية التي كانت محيطة بها في - [01:19:47](#)

بلاد الاخرى. يجب ايضاً ان نأخذ في الاعتبار الاختلافات الجوهرية بين الاسلام والزرادشتية. والتي نجدها موجودة منذ البداية مثل التصور الثنائي والصراع بين جيش الاله وجيش الشيطان وده اشبه بالمسيحية وان زرادوستيون لا يدفنون موتاهم - [01:20:07](#)

بل يتركون جثثهم في ابراج الصمت واکرام الزرادوستيين للنار وتبجيلهم لها وحرصهم على عدم انطفائها في المعابد بالاضافة الى وجود طقس الهوم الحالي والذي يحتوي على شرب الخمر او مادة مخدرة مشابهة للي في المسيحية. والخاصة هي - [01:20:27](#)

ان الشبه يرجع لبقايا وحي صحيح والخلافات الجوهرية ترجع للتحريفات ولا انحرافات البشرية. كده بفضل الله عز وجل نكون انتهينا انتهينا من الكلام عن الاديان الكبرى الباقية في العالم. الله اعلم بقى هنكمل وهنتكلم عن الاديان القديمة البائدة ولا لأ لكن - [01:20:47](#)

هناخذ فترة راحة. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع

اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق
الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بترول ستجد الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في - [01:21:07](#)
اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:21:27](#)